



نشرة صحفية

حظر

حظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقارير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الإلكترونية قبل الساعة 17/00 من

يوم 26 تموز/يوليه 2011

(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، و02/00 من يوم 27 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/028*
Original: English

استمرار انخفاض الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى أفريقيا، حسبما جاء في الدراسة الاستقصائية الصادرة عن الأونكتاد؛ وما زالت التدفقات داخل المنطقة لم تحقق إمكاناتها بعد

جنيف، 26 تموز/يوليه 2011 - جاء في الدراسة الاستقصائية السنوية الصادرة عن الأونكتاد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى أفريقيا قد انخفضت بنسبة 9 في المائة في عام 2010.

وذكر تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011⁽¹⁾، أن مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى أفريقيا في عام 2010 قد بلغ [55] مليار دولار، أي 10 في المائة من مجموع تدفقات هذا الاستثمار المتجهة إلى البلدان النامية. وهبط نصيب أفريقيا بذلك من النسبة التي كان عليها في عام 2009 وهي 12 في المائة. وظل الاستثمار الأجنبي المباشر الموجّه إلى القطاع الأولي في أفريقيا، ولا سيما صناعة النفط، في الهيمنة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى القارة.

وقد صدر اليوم تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011، المعنون "أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المساهمة في رأس المال".

ومن بين المناطق الفرعية في القارة، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى شمال أفريقيا، التي يبلغ نصيبها زهاء ثلث مجموع تدفقات هذا الاستثمار المتجهة إلى أفريقيا، قد هبطت للعام الثاني على التوالي إلى 17 مليار دولار، ولكن معدل الهبوط قد انخفض بكثير وكانت الصورة متباينة داخل المنطقة الفرعية. وعلى سبيل المثال، فإن التدفقات الداخلة إلى الجماهيرية العربية الليبية قد ازدادت بأكثر من 40 في المائة في عام 2010 لتصل إلى 3.8 مليارات دولار، ولكن هذه الطفرة يبدو أنها قصيرة الأجل بالنظر إلى الوضع السياسي الراهن في البلد.

وانخفضت أيضاً تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى بلدان غربي أفريقيا - والتي تتلقى نحو خمس (11 مليار دولار) مجموع التدفقات المتجهة إلى القارة. وأسهمت الشواغل التنظيمية في صناعة النفط في الانخفاض الذي بلغت نسبته 29 في المائة في التدفقات الداخلة إلى نيجيريا، التي ما زال نصيبها يبلغ أكثر من نصف مجموع التدفقات الداخلة إلى المنطقة الفرعية.

* للاتصال: <http://www.unctad.org/press> , <unctadpress@unctad.org>، Press Office: +41 22 917 5828.

(1) إن تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال، (رقم المبيعات: E.11.II.D.2، ISBN-13: 978-92-1-112828-4)

World Investment Report) 2011: Non-equity Modes of International Production and Development 978-92-1-112828-4

(WIR11) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق من منشورات الأمم المتحدة: United Publications Sales and Marketing Office على العنوان

المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 95 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في

البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وهذا السعر هو مقابل نسخة من التقرير المطبوع مصحوباً بأسطوانة مضغوطة. وفي حالة العملاء الذين

يفضلون شراء التقرير أو الاسطوانة كلاً على حدة، أو الحصول على الأسعار المخصصة لكميات كبيرة فيتعين عليهم الرجوع إلى مكاتب المبيعات. وينبغي إرسال الطلبات

أو الاستفسارات إلى: United Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United

.States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

واجتذبت صناعة النفط الناشئة في غانا والنيجر التدفقات إليهما لتصل إلى مستويين قياسيين هما 2.5 مليار دولار و947 مليون دولار، على التوالي.

وفي وسط أفريقيا وشرقي أفريقيا، ازدادت التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010 لتصل إلى 8 مليارات دولار و3.7 مليارات دولار، على التوالي. وكان معظم الجزء المتجه إلى أكبر بلدان متلقية في وسط أفريقيا (تشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغابون، وغينيا الاستوائية، والكونغو) يرجع إلى الاستثمارات المتصلة بصناعة النفط. وكان المثال الهام الوحيد للاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات غير الأولية هو الاستثمار في قطاع الاتصالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكانت الزيادة المتحققة في شرقي أفريقيا متواضعة (2.5 في المائة)، بالنظر إلى انخفاض التدفقات الداخلة إلى أكبر بلد متلق في المنطقة الفرعية، وهو مدغشقر، انخفاضاً كبيراً (-19 في المائة).

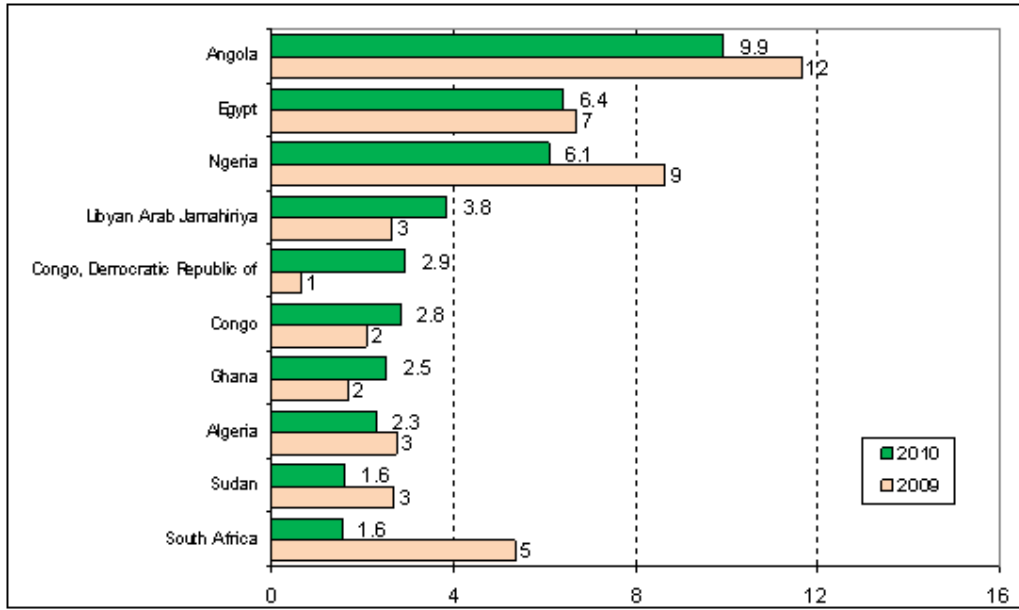
وازدادت التدفقات الداخلة إلى الجنوب الأفريقي بنسبة 24 في المائة لتصل إلى 15 مليار دولار، على الرغم من أن هذه المنطقة الفرعية كان نصيبها أكثر من ربع مجموع أفريقيا. وقد شهد أكبر ثاني بلد متلق في المنطقة الفرعية، وهو جنوب أفريقيا (الشكل 1)، انخفاض التدفقات الداخلة إليه بأكثر من 70 في المائة لتهدأ إلى 1.6 مليار دولار وهو مستوى يبلغ فقط سدس مستوى الذروة الذي كان قد سُجل في البلد في عام 2008. وحدث انخفاض كبير أيضاً في التدفقات الداخلة إلى أكبر بلد متلق لهذه الاستثمارات في القارة وهو أنغولا. وتتمثل إحدى المشاكل التي تواجهها صناعة النفط في أنغولا في أن إنتاجها النفطي قد تجاوز الحصة التي خصصتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك).

واستناداً إلى البيانات المتعلقة بالاستثمار في مجالات جديدة خلال أول أربعة أشهر من عام 2011، فإن من المحتمل أن تنخفض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى شمال أفريقيا، حسبما ذكر التقرير. إذ يبدو أنه لم تحدث عمليات كبيرة تتعلق باندماج واحتيايز الشركات عبر الحدود على مدى الأشهر الخمسة الأولى من العام. وفي حين أن البحث المستمر عن الموارد الطبيعية، وخاصة من جانب الشركات عبر الوطنية الآسيوية يُحتمل أن يدعم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في عام 2011، فإن هذا العام يمكن أيضاً أن يكون سنة تحدٍ أخرى تواجه القارة ككل، كما ذكر التقرير.

وفي الأجل الطويل، يتنبأ التقرير بأن التدفقات الاستثمارية ذات التأثيرات الأكبر على التنمية يحتمل أن تأتي من البلدان المجاورة. وعلى الرغم من وجود بعض الأدلة على أن الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة قد بدأ يظهر في الصناعات غير المتصلة بالموارد الطبيعية، فإن تدفقات هذا الاستثمار داخل المنطقة في أفريقيا ما زالت صغيرة، إذ بلغت فقط 46 مليار دولار، أي 5 في المائة من مجموع مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا خلال الفترة 2003-2010 (الجدول 1). ومن شأن تنسيق اتفاقات التجارة الإقليمية في أفريقيا والتعجيل بالتخطيط وتنسيقه على نحو وثيق بخصوص الاستثمار الأجنبي المباشر أن تساعد أفريقيا على الوصول إلى إمكاناتها داخل المنطقة من حيث الاستثمار الأجنبي المباشر، حسبما يقول التقرير.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني <http://www.unctad.org/wir> و <http://www.unctad.org/diae> و <http://www.unctad.org/fdistatistics>

الشكل 1
أفريقيا: أعلى عشرة بلدان متلقية للتدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر، 2008 و2009
(بمليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010.
ملاحظة: البلدان مرتبة على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2009.

الجدول 1
مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة في أفريقيا: قيمة وعدد هذه المشاريع، ونصيبها في المجاميع الخاصة بأفريقيا، على أساس تراكمي للفترة 2003-2010

	Value		Projects	
	\$ billion	% share	Number	% share
Total and intraregional FDI				
All intraregional FDI projects	46	5	570	12
North Africa to North Africa	8	1	65	1
Sub-Saharan Africa to Sub-Saharan Africa	35	4	461	10
North Africa to Sub-Saharan Africa	2	0.2	43	1
Sub-Saharan Africa to North Africa	0.2	..	1	..
<i>Memorandum</i>				
Total FDI projects in Africa	848	100	4 702	100

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.
ملاحظة: تشمل مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة في أفريقيا كلا من عمليات اندماج واحتياز الشركات عبر الحدود ومشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الجديدة.

*** ** ***